معهد دراسات المرأة

مساق الفكر السياسي النسوي 333

واجب اضافي

‏‏22‏/01‏/2017

أ. رلى ابو دحو

غادة السخن 1131820

استنادا لمقالة اميرة سلمي(من قراءات المساق) : "عن النساء والمقاومة: الرواية الاستعمارية" ناقش/ي التالي:

* كيف ترى الكاتبة مصطلح "شرق وغرب/ شمال وجنوب" هل هو ذات بعد جغرافي، ام انه يعبر عن علاقات اكثر عمقا في عالم السياسة.
* هل تتفق الكاتبة مع مفهوم " النضال المشترك" للنساء الغربيات وغير الغربيات، ولماذا.

تتعمق الكاتبة لترى ما هو اعمق من الابعاد الجغرافية, لتشمل العلاقة الاستعمارية التي تقوم على مركزية الغربية والعنصرية بحيث يرى المستعمر نفسه كمعيار التفوق والحضارة حيث انه يصف الشرق بالمتخلف ويصف نفسه بالمتقدم. فهذه هي الفكرة الاساسية التي تقوم عليها الخطابات الاستعمارية, على ان الشرق المتخلف يحتاج لقيادة الغرب المتقدم من خلال سياساته و مشاريعه التنموية "الاستعمارية" في الشرق. و هذا المصطلح بالتالي له بعد استعماري, عنصري, و يشمل جميع دول الشرق تحت مسمى واحد و نضال موحد. دون الغرب لان هذا النضال الموحد يخضع النساء تحت شكل اضطهاد موحد, وهذا غير موجود فعليا فيجب على جميع النساء من مختلف الجنسيات و الثقافات أن يتوحدو تحت غطاء نضالي واحد. اي تحديد لهم شكل نضالهم و فرض عليهم طرق التحديث. ذلك غير استثناء هذا الخطاب لفئات النساء التي لا تلتقي بمعاييرهم الخاصة, واهمال الصراعات و انواع الاضطهاد الاخرى التي تتعرض لها كل امرأة بشكل مختلف من مجتمع لاخر. الغربيات يضعن أنفسهن على أنهن "المرجع الطبيعي" الوحيد القادر على الحكم بما يكون ويحقق مصالح وقضايا النساء، محاولات النساء والنسويات الفلسطينيات الخروج عليها أو تحديد مصالحهن ونضالهن يتم استقباله كمؤشر آخر على افتقارهن إلى الوعي، الذي يعكس افتقارهن إلى التحديث الذي يعكس دونية مجتمعاتهن وتخلفها عن الغرب المعيار، وحاجتهن الملحة إلى "الدعم" و"المساعدة" من الغرب لتغيير واقعهن المتخلف، أي حاجتهن إلى الاستعمار. ورطة النسوية الفلسطينية هنا –أو الغربية- هي نفسها ورطة النسوية في افتراضها خطاب متمركز ذكوريا أحاديا ومتماثلا، تماثلها معه وتحديه في الوقت الواحد، وافتراضها شكلا موحدا وعموميا من القمع، بينما تكون هي نفسها في عدة مواقع من السيطرة والخضوع معا.